

الدكتور شهبندر

تلهج صحف سوريا باحاديث الدكتور عبد الرحمن شهبندر الزعيم السوري ، وقد احببنا ان ننشر هنا رسمه – للتذكار – يوم سفره الى اوربا واميركا . والرسم هذا مأخوذ على ظهر الباخرة



اجتماع لبنان في باريس

احتفل اللبنانيون في باريس يوم عيد النبي الياس احتفالاً جميلاً تذكاراً للشيخ اللبناني غبطة البطريرك الماروني وكانت هذه الحفلة في باحة كنيسة «سيدة لبنان» .

اما حاضروها فهم «١» المطران بولس عقل : «٢» المونسنيور عمانوئيل فارس . «٣» سليمان كنعان «٤» حبيب الزغبي : «٥» انطون الحايك : «٦» يعقوب جباره : «٧» الدكتور الياس عاد (٨) هيكل هيكل : (٩) الياس الحويك : (١٠) جرجي عبود : (١١) خليل الخوري الحاج (١٢) ميشال ابو حمد : (١٣) يوسف الهاني :



الريجي ايضاً

حكاية البنك السوري بالامس وحكاية الريجي اليوم هي من الحكايات التي تهز اعصاب البلاد هزاً عنيفاً لان لها علاقة بحياتها وبمستقبلها المادي والاقتصادي، واهم ما في حياة الشعوب المسألة الاقتصادية

على اننا نحمد الله لان الريجي لم تقدر ان تلاقي انصاراً لتأييدها كما لاقى البنك السوري ليس لان مشروع البنك اقل خطراً وضرراً على البلاد من الريجي بل لان السلاح الذي استعمله البنك لم تقدر الريجي على استعماله ولان الشعب جملة لم يشعر بوطأة البنك كما يشعر الشعب – والفقير على الخصوص – بوطأة الريجي

ان الريجي تفرش لنا الحرير الناعم وسائد لننام على صدرها آمنين ولكي تصل هي اولاً الى غايتها – بطريق ناعم – وقد تقدر هذه الوسائد الحريرية ان تخدع بعض الناس ممن لم يتعودوا جس ما تخفيه الملامس الناعمة

ولكننا نحن قد لسعنا غير مرة بهذا الطريق
(والمؤمن لا يلدغ من حجر مرتين)

ان من يطالع شروط امتياز الريجي الجديدة كما تذيعها جريدة (الاوريان) من حين الى حين بطريق التعمية والتأويل يرى باية الوسائل تتوسل هذه الشركة لتثبيت قدمها حتى اذا ثبتت فعلت هي اذ ذاك غايتها وعلقنا نحن في الفخ

وقد ذكرتنا حكاية الريجي بحادثة بسيطة جرت عندنا لاحد الفلاحين من اهالي البقاع

يقال : ان فلاحاً قاد امامه حماره في طريق صاعد الى الجبل فوقع الحمار في الطريق وحاول الفلاح انهاضه فلم يتمكن فاخذ ينذر نذوراً كثيرة لهذا القديس ولذلك حتى يساعدوه على انهاض دابته . وانه على هذه الحالة اذ مر به رجل عاقل وسمع نذوره فقال له

— رويدك يا رجل فانك قد نذرت عن الحمار باكثر من ثمنه

فاجاب الفلاح

— ليساعدني القديسون على انهاضه وبعد ذلك اصطفي معهم)

وهل شروط الريجي الا كنذور الفلاح

. . .

اما مهاترات الاوريان وطريقتها بالرد على منتقديها وغير مؤيدي رأيها رداً هازلاً غير مستحسن المذاق فاننا نتركها لحكم الادباء ولا نرد عليها

والفرق بيننا وبينها انها تريد قيداً خوفاً من الموت ، ونحن نريد حرية سعياً وراء الحياة

الممرضة — الا تريدين يا بربارة ان تعطي اخاك الصغير قطعة من تفاحتك . .

بربارة — كلا ، فان حواء قد اعطت آدم قطعة من تفاحتها ومن ذلك الحين يلومها الناس ويقبحون عملها

كتاب غير مغلق

ارسل الينا من باريس الدكتور يوسف حريز المقال الذي يلي مع هذا الكتاب :

باريس في ١١ تموز سنة ١٩٢٤

اخي ميشيل

كنتم الجريدة الوحيدة على ما اذكر التي نشرت خطاب الصديق الاستاذ عمر افندي الفاخوري في الحفلة الشائقة التي اقامها وجيه قومه جميل بك بيهم لتكريم كبير الشعراء خليل مطران

ولما كان التحرش بي ظاهراً في الخطاب الراقي المذكور مما لا يسعني معه السكوت جئت بهذه الكلمة ايضاحاً للحقيقة التي ما برح المحامون يصورونها كما يريدون وكان « المعرض » الاغر حق نشر الجواب كما تفرد بنشر الخطاب

وتقبلوا اخي تحيات وشكر المخلص

الدكتور حريز

الى اخي ابي حفص الاستاذ عمر افندي الفاخوري

يا ابا حفص سلام عليك !

يلهث الكيماويون عياء وراء اجزاء الهيولى حتى يقفوا على كواشفها (1) فاذا وثقوا من كاشف مادة وموقعها من الاطار الطيفي توصلوا الى ازالة النقاب عن محياها وعن اثبات وجودها وعدمه ولو تغلغلت في ثنايا الشفق وكانت في طيات النور القطبي

ويا حبذا لو اهتم رجال القضاء والمشترعون فبحثوا لهم عن كاشف يرجعون اليه متى اشتبه عليهم الامر في تجريم زيد او تبرئة ساحة عمر فيصرف ما توفر من مجهود المحامين ودفاعاتهم البليغة في سبيل صالح مفيد . . .

اخي الاستاذ ! اراك بعد قراءة ما تقدم وقد اصلحت نظارتيك بيدك اليمنى وسبابتك الدقيقة وهززت رأسك وقلت — الا يدري الطبيب حريز بان اقتراحه لو تم لكان فيه دمار بيوت ؟ وهو يعلم حق العلم بان صديقيه الاستاذين فاخوري وابا شهلا فاقا قدما بيروت لغير هذه الغاية . . انا لله وانا اليه راجعون

. . .

اخي الاستاذ ليهدأ روعك وروع الاستاذ الصديق حبيب افندي ابي شهلا فان الكاشف الذي اقترحه واتمنى وجوده معروف منذ صدر الاسلام ولم يقف حجر عثرة في سبيل ظهور كبار المحامين كمن ذكرت وهو انما يطبق على الشهود فقط وليس على المتداعيين واليك تفصيل الخبر

جاء في كتاب الاغاني لابي الفرج الاصبهاني ج ٥ ص ٦٥ ما نصه : « اخبرني الحرمي قال حدثنا المدائني قال : شهد رجل عند قاضي بشهادة فقيل له — من يعرفك ؟ قال ابن ابي عتيق فبعث اليه يسأله عنه . فقال — عدل رضي . فقيل له اكنت تعرفه قبل اليوم ؟ قال — لا ولكني سمعته ينشد »

غيضنَ من عبراتهن وقلن لي
ماذا لقيت من الهوى ولقينا

فقلت — ان هذا لا يرسخ الا في قلب مؤمن فشهدت له بالعدالة

والبيت من قصيدة لجرير بن الخطفي الشاعر المشهور

. . .

اخي ابا حفص !

هب انك وليت القضاء يوماً ، وهذا لا بد صائر اليك ، ثم وبينما انت في حيرة من امرك بين الشك واليقين وقد ادلى كل خصم بحجته امامك واتجهت انظار المتداعين الى الشهود اذا باحدهم يترنم بصوت خافت ببيت من الشعر لخليل مطران طالما ترنمت به امامي ويقول

معرةُ الظلم على من ظلم
وعارُ من جار على من حكم

الا تشعر يا ابا حفص بان جزءاً من النبوة يجتاز الفضاء الذي انتم فيه وان طرفاً من الحقيقة يخطر ما بينكم وقد انبعث من فم ذاك المترنم فاشاحت اليه الوجوه بابصارها وان هذا الرجل قد جعل يربو في عينك ويزيد وان صلة تربط احدكما بالاخر فلا تتمالك ان تمد اليه يدك مصافحاً . . .

اخي ابا حفص اذا كانت هذه حالك مع شاهد ربما لا تلقاه الا مرة واحدة في الدهر فما قولك بصديق جمعتك واياه الغربة الباريسية فهو ان اجتاز (الربع اللاتيني) سمعك تنشد لخليل مطران خاتمة قصيدته في آثار بعلبك

ابصرت هند حسنهن فغارت
انت ابهى يا هند من ان تغاري
ان هذي الدمى التي عبدوها
لك يا ربة الجمال جواري

وتقول : هذه في مرتي لاول مرة وضعت فيها « ربة الجمال » في موضعها التي خلقت لاجله .

واذ اجتمعنا لوداع الصديق المهندس عبد الوهاب افندي المالكي نهضت فاسمعتنا لخليل مطران « فتاة الجبل الاسود » برمتها بشهادة كل الاخوان

(1) Réactifs

وان انس لا انس اشارة وجهك وعينيك ووضعية يمناك وانا ملها عند سردك هذا البيت في وصف جبل القوم من القصيدة المذكورة

كثير الشاوم كأن الفتى
اذا ذل يهوى على مبرد

ولقد كنت احسب ان (الزوغلة) راجع في المعرض «هوشلة» سليم سركيس سليقة في الاستاذ حبيب ابي شهلا — وكلاكما محام بارع ماهر — فاذا بك تريدان تسلبه شطرها الصالح منها . فاذا ذكرت في نادي وجيه قومه جميل بك بيهم طربي لبيت شعر من قصيدة خليل مطران الترحيبية بشوقي سهوت عمداً عن انك طلبت مني العدد من الاهرام الذي فيه القصيدة المذكورة لاقل من عشرين مرة . وانا اضعته من فرط حرصي عليه . وضربت صفحاً عن ذكر جحوظ مقلتيك لما كنت تنشدني من قصيدته في اثار بعلبك في وصف اسود القلعة

ويروع السكوت كالتزار

واغفلت قصداً اعجابك الاكبر في قصيدته (المساء) وزفراتك الطويلة عند كل بيت من ابياتها والصديقان الحبيبان شقيقك الاستاذ وجيه افندي ومحيي الدين افندي النصولي شهود عدول — ومن طبقة شاهد ابن ابي عتيق ايضاً — على ما اقول

هدانا الله واياكم الى سواء السبيل ولازام اصحاب اللسان الذرب الصقيل في الذب عن حقوق موكليك وعن حوض الادب الصحيح وعن شعر خليل

باريس في ١١ تموز سنه ٩٢٤

الدكتور يوسف فرج حريز
لوريا كلية الطب بباريس

اعلان بلا بدل

كنا نشرنا في عدد فائت رسمين للطيارين الاميركان القائمين بالدورة حول الارض وذكرنا ان شركة الفاكوم اويل هي التي قدمت لهم البانزين والزيوت . وكأن هذه الهفوة غير المقصودة اوجبت علينا نشر اعلانين — مجاناً — لشركة البترليوم الاسيوية (ورمس وشركاه) التي ارسلت الينا كتاباً تقول فيه انها هي التي قدمت البانزين للطيارات وجاءنا ايضاً كتاب من الفاكوم اويل يقول ان الشركة قدمت الزيوت

هذه غلطة سطحية جرت علينا نشر اعلانين بلا مقابل سوى كلمات الشكر والاحترام في اخر الكتابين



ستدعى المانيا الارسال ممثلين عنها الى موتمر لندن

ارسل الجنرال ويغان الى رئيس المجلس اللبناني كتاباً يشكره به على الهدية التي قدمها المجلس من الاثار اللبنانية الى متحف اللوفر

وعلمنا ان ادارة المتحف الباريسي خصصت ستين الف فرنك لحفريات جديدة في لبنان عقيب ارسال الهدية

عرفت الاوريان من مصدر وثيق انه تقرر اعتبار مهاجري الارمن داخلين في الجنسية اللبنانية .

بلغ عدد المصطافين في لبنان حتى اليوم ثمانية الاف مصطاف اكثرهم من المصريين .

شهر صباح الثلاثاء في ساحة الاتحاد المحكوم عليهم بالسجن والتشهير حسن بشير الزين وعلي اسماعيل غندور وطنوس بريص فرنجيه

سافر الى اوربا التاجر المعروف ميشال بك ملكي احد اصحاب محلات لطف الله ملكي واولاده وعاصي وملكي وسيزور عواصم اوربا ليختار منها احدث الاذواق في البضائع العصرية

برأت محكمة البداية رصيفنا الفاضل توفيق افندي شاتيلا صاحب الكشكول من الدعوى المقامة عليه . ولما خرج من المحكمة صفق له الناس كثيراً وصاحوا ليحيى العدل

زار الجنرال فاندنبرغ مع متصرف البقاع النشيط سليم بك تقلا الجنرال ويغان في عاليه

قبضت الحكومة في بريتال على غنام ديب ابن نايف ديب الذي هرب من بيت الدين وجعلته رهينة ريثما الى ان يسلم والده

ارسل عدد من ادباء وتجار دمشق عريضة احتجاج الى المفوض السامي على تعطيل جريدة المفيد .

زجلان عظيمان

لما اطلق عبدالخالق رصاصته على زغلول في محطة مصر ونقل الزعيم الجليل الى المستشفى كان زائره الاول عدلي باشا يكن عدوه الالد الصميم

وقابل زغلول عدوه بالمثل ، ويوم الخميس قبيل سفره لاوربا ذهب في الاسكندرية الى الرمل وزار عدلي باشا في قصره

وعند المساء حضر عدلي باشا حفلة الشاي المقامة لزغلول واختلى الرجلان نصف ساعة قالا في خلالها

مايريدان (الصحافي التائه)

ذكرت (الاحرار) اشاعة عن تأجيل تشكيل مجلس الشورى الى ان تنتهي الحكومة من مشروع التنظيم القضائي الجديد

سرنا ظهور براءة الاديب مدير (علماء الشعب) من قضاء صور ورجوعه الى مأموريته . فنهنئه .

بدا جوق (كشكش بك) بتمثيل رواياته الهزلية اللطيفة على مرسح الرستوران الفرنساوي

عقدت خطبة الخواجة يوسف مخايل عبدو على الانسة اسمى جريديني وذلك مساء الاحد الفائت ببلدة الشويفات بحضور الاهل والاصحاب فنهنئ الخطيبين

الخادم — يوجد رجل في الباب يطلب مقابلتك
صاحب المحل — قل له بانني متغيب عن المحل
واذا اعترض قل له بانني ارميه خارجا

الغرق

مترجمة عن (سولي برودوم)

ان الساعة التي اكون فيها ملكاً لك بجملتي
هي تلك التي يملكني فيها ضعفي واعجابي بك
فاظل مقيداً بسلطة عينيك

. . . .

اذ ذاك اركع على قدمي
واسند رأسي الضائع الى قلبك الخافق
فيسكب عليَّ نظرك الذائب
رذاذاً من الضياء السعيد

. . .

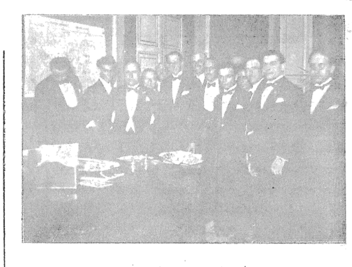
اني احس بهذا الضياء فيَّ
لاني اشعر به يتمشى في كل منابضي
كسلك رقيق من الكهرباء
يساورني من كل جهاتي

. . .

هل اقدر ان اقول لك حلمي ؟
وكيف اعرف هذا الحلم ... وقد هرب الكون من امامي
انني عندما اسمع صوتك يدعوني اليه
انهض كالضائع الابكم المأخوذ ...

. . .

ها ان النهار — عدوي — قد عاد
وها ان نفسي المملوءة حزناً تتأسف على ليلنا الهادئ الذي قضيته على صدرك !
على ذلك الليل السكران الذي غرقت فيه
بين امواج حبي



ميسوليني بين اعوانه

يمثل هذا الرسم السنيور ميسوليني واقفاً بين اعوانه من شبان الفاشست وهم يجددون عهد الطاعة للحزب عقيب حادثة النائب الايطالي الاشتراكي الذي قتله الفاشست وقيام بقية الاحزاب الايطالية ضدهم

الابنة الصغيرة ـ انظري ما اجمل هذه اللعبات يا امي فاشتري لي واحدة منها

الام ـ والاذا تريدين ان اشتري لك واحدة وعندك في البيت لعبة جيدة لم تكسر بعد

الابنة ـ اذن لماذا جلبت انت طفلة جديدة غيري وانا لا ازال جيدة

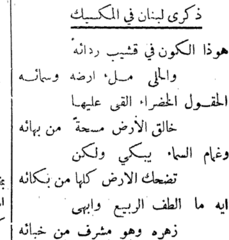


الانسة ماري كساب

صاحبة المدرسة الاهلية الوطنية . وقد تكلم المعرض كثيراً عن هذه المدرسة واعجب بتربيتها الوطنية واخراجها للبلاد فتيات من ارقى واحزم امهات الغد وانه يسرنا ان نرى مدرسة الانسة كساب سائرة الى الامام فقد عرفنا بملء السرور ان المدرسة الوطنية الاهلية اعتمدت انشاء فرع داخلي للتلميذات وهذه خطوة كبرى نأمل ان تتلوها خطوات

في رياض الشعر

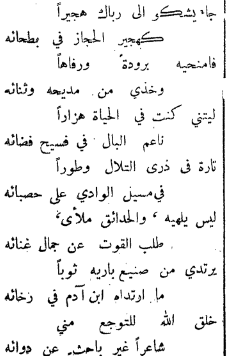
ذكرى لبنان في المكسيك



هوذا الكون في قشيب ردائه
والحلى ملء ارضه وسمائه
الحقول الخضراء التي عليها
خالق الأرض مسحة من بهائه
وغمام السماء يبكي ولكن
تضحك الارض كلها من بكائه
ايه ما الطف الربيع وابهى
زهره وهو مشرف من خبائه
كشباب الفتى انيق ولكن
لهف نفسي على قليل بقائه

* * *

ياروابي العلى انا ابن الروابي
وربيب الجرود في انحائه
ذكريني بموطني واريني
مثلاً من جماله ورُوائه



شاعر عن مضارب الريف وأي
ناشد فيك راحة من عنائه
جاء يشكو الى رباك هجيراً
كهجير الحجاز في بطحائه
فامنحيه برودة ورفاهاً
وخذي من مديحه وثنائه
ليتني كنت في الحياة هزاراً
ناعم البال في فسيح فضائه
تارة في ذرى التلال وطوراً
في مسيل الوادي على حصبائه
ليس يلهيه والحدائق ملأى
طلب القوت عن جمال غنائه
يرتدي من صنيع باريه ثوباً
ما ارتداه ابن آدم في زخائه
خلق الله للتوجع مني
شاعراً غير باحث عن دوائه
هو في الارض حيث كان غريب
ليس في اهله ولا عشرائه



لوسي دي لارو ماردروس

الكاتبة الفرنساوية الشهيرة التي اشتهرت بمقدرتها الكتابية كما عرفت بالحادها بينما زوجها من اشد الرجال تعلقاً بالدين وهو كاتب كبير ايضاً وناقل كتاب «الف ليلة وليلة» الى اللغة الافرنسية

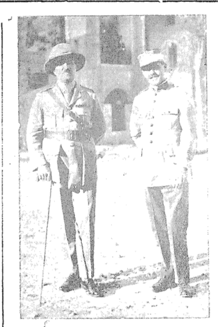
وهذا الرسم يمثل الكاتبة لابسة ثوباً عربياً بدوياً



لبناني مرشح للمجلس الاميركي

نشرت رصيفتنا الهدى هذا الرسم وهو رسم الدكتور مخائيل شديد مرشح حزب العمال في ولاية اوكلاهوما للبرلمان الامركي (الكونغرس) وحزبه يؤيده تأييداً شديداً ويرجح له الفوز · والدكتور شديد هو من مرجعيون وله مؤلفات في الطب باللغة الانكليزية

اما الحزب الذي يرشحه للنيابة فيؤلف اكثرية كبرى في الناحية السابعة من ولاية اوكلاهوما حيث ترشح الدكتور



في بيت الدين

اخذ هذا الرسم امام قصر بيت الدين وهو يمثل القومندان كوستليار «حاكم الشوف العسكري» والى جانبه الماجور الدكتور يوسف مبارك اللبناني من اطباء الجيش في السودان · ولا يسعنا في هذا المقام الا ان نعيد ما نسمعه من الثناء من افواه الناس على همة القومندان كوستليار ونزاهته

الدكتور دهان

رئيس حزب اليهود العاكسين للصهيونيين ومراسل جريدة الدايلي مايل الذي قتل مؤخراً اغتيالاً في فلسطين

افلت ذايف ديب من سجن بيت الدين · وذايف ديب هذا هو من زعماء (بريتال)

نسف الجنود بالديناميت المغاور التي كان يحتمي فيها رجال ملحم قاسم في الجبال

كفراش الحقول ما هو الا

ضائع القلب شارد الفكر تائه
روحه ترقب البعيد وتشكو
قلقاً في عروقه ودمائه

٣١ ايار سنة ١٩٢٤

الاخلاق — محبوب الخوري الشرتوني

صلاة شاعر

لطاغور شاعر الهند العظيم

اطلقني يا الهي واجعلني حراً شادياً كطير الغاب الفسيح · دعني اجري واجوب الفيافي كالريح الهائمة في مسالك الحياة البعيدة عن الانظار

اطلقني يارب الوجود كما تطلق الماء من سيل الامطار وكما تهز العاصفة مغاليق السماء بعنف ثم تهطل في جوانبها التي لا تحد

اجعلني يارب الوجود كما جعلت النار تندلع في الغاب تأكل ما تشاء وتسير الى حيث تشاء · اطلق اساري يا اله السماء كما اطلقت الرعد يسخر بالليل ويهزأ بالظلام

وعود الصيف



هي — انا عارفة انك تحاول تقطيع الوقت معي في هذه الصيفية

هو — لا وحياتك · اني احلف لك انه متى (تنزل النقطة) وننزل من الصيفية تكونين لي امام الله والناس

هي — ولكن لماذا تريد ان تكتفي الآن بشهادة الله وحده ؟

اعلان

نهار الاحد الواقع في ٣ آب سنة ١٩٢٤ يعقد اجتماع عام الساعة الثالثة بعد الظهر في مرسح الشياح مدعى اليه جميع اصحاب الاملاك في الساحل الشمالي والجنوبي مالكي مياه نهر بيروت المجرورة بالاقنية الاربعة المعروفة لساقية الطحويطة و الليلكية والبرج والحدث وبعبدا وحريك والشياح وعين الرمانه والحازميه وسن الفيل الخ ..

وقد ارسلت الدعوات لعموم المالكين انما خوفاً من تأخير يمكن وقوعه من بعض الموزعين او من البوسطة او حدوث سهو ببعض الاسماء فالمرجو اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل مالك في المياه المذكورة واذا تعذر احد عن حضور الاجتماع نأمل ان يرسل تفويضاً خطياً لمن يرغب ان ينوب عنه وللبيان حرر

الدكتور
نخله الاشقر

ما يهم التجار

ورق مسطر، ورق مكنه = (Machine) من جميع الاجناس والاوزان، كرتون ابيض وملون ٣٠ و ٤٠ و ٥٠ كيلو قياس ٥٠ — ٦٥ ورق جورنال ٥٧ — ٨٢ ورق كربون، مغلفات تجارية وجميع الادوات الكتابية تطلب من مكتبة ومطبعة ادوار انجليل في شارع البوسطة

برسم البيع

اوتوموبيل جديد ماركة كولومبيا سيكس طراز سنة ١٩٢٤ بخمسة محلات موتور كونتيننتال بستة سيلندر

المخابرة بشأنه :

محل الخواجات ابيلا اخوان   بخان انطون بك
تجاه البوسطة بيروت — صندوق بوسطة
نمره ٤٥ = بيروت

ابو الخير الدالاتي
شام — سوريا

يقدم افخر انواع الحلويات الشاميه العربية والمربايات المصنوعة من الفواكه على اختلاف انواعها باطعامها الطبيعية والنوكا السورية وكافة البضاعة مكفولة للسفر الى سائر الاقطار وحائزة اعتماد اعظم رجال سوريا والقطر المصري واوروبا وهو مستعد لتقديم جميع لوازم الافراح .

لوكندة المعرض

موقعها ظهور الشوير في اجمل بقعة تقع عليها العين يكتنفها الهواء النقي والمشاهد الجميلة لصاحبها يوسف تقلا

سركل المعرض

ان السركل المعروف في ظهور الشوير اتخذه في هذا الصيف صاحب لوكندة المعرض رغبة منه في ارضاء زبائنه الكثيرين وقد استحصل من الحكومة الجليلة الاجازة الرسمية اسوة بسائر المصايف الكبرى في لبنان

ويعلن يوسف تقلا زائريه العديدين انه على ما عهدوا فيه من العناية واهتمام في ايجاد اسباب راحتهم وهنائهم . وقد ادخل في اللوكندة وفي السركل جميع التحسينات التي يقتضيها حسن الذوق والاتقان بحيث ان الذين يقصدونها يجدون فيها كل ما يسر خواطرهم ويشرح صدورهم فاهلاً وسهلاً بالزائرين الكرام

اعلانات للبلدية

موضوع في المناقصة انشاء درابزين من البتون المسلح على ساحل الزيتونه فمن كانت له رغبة في ذلك عليه ان يراجع هذه الدائرة البلدية في الساعة ١٠ قبل ظهر الاثنين في ٢٨ تموز سنة ٩٢٤ للاطلاع على الشكل المطلوب وشروط العمل ولاجله تحرر

في ٢٦ تموز سنة ٤٢٩١

مساحة متر مربع	نومرو	سطوح المخازن	سعر المتر ليره سوري
٤٦٢،٧٦	١	الشمالية	٣٥٨

تقرر تمديد مدة المزايدة على الارض المبنية اعلاه لغاية الساعة التاسعة من يوم الخميس في ٢١ اغسطوس سنة ١٩٢٤ فعلى الراغبين ان يراجعوا البلدية خلال المدة المذكورة ولاجله نشر

في ٢٨ تموز سنة ١٩٢٤   رئيس البلدية
بدر دمشقيه

لوكندة مصر الكبرى لصاحبها حبيب عجيل
— في بيت مري لبنان —

فتحت ابوابها لقبول المصطافين الكرام وهي بغاية الاستعداد . والشهرة تغني عن الوصف . مناظر بديعة نظافة تامة، مفروشات لايقة طعام فاخر شرقي واوربي الدمة ممتازة، معاملة حسنة، اسعار معتدلة، معروفة لدى المصريين والوطنيين ومن يرغب الاصطياف في هذا المحل الجميل يجب ان يسبق بالطلب لا سيما في ابتداء الصيف نظراً لكثرة الطلاب خط الحلات اجراس كهربائية داخلاً وخارجاً

اللوكندة الخديوية في اهدن
﴿ لصاحبيها ابراهيم ونخله الخوري ﴾

امتاز هذا النزل بنظافته وحسن معاملته وقد جدد رياشه في الصيف حتى صار يضاهي اجمل اللوكندات الحديثة . يفتح ابوابه في ١٥ حزيران الحالي



الزوج — على مهلك الى اين تجرينني بهذه السرعة
الزوجة — عجل بلا كلام وتعرج معي على اجمل محل للكلسات ... والنوفوته ايضاً .. في محل الكفوري وشركاه — بسوق الطويله طبعاً



ايفون الصغيرة (١)

(مترجمة)

(نشرنا في عدد فائت رسم فقيد البيان العربي المرحوم مصطفى لطفي المنفلوطي . وها نحن ننشر هنا شيئاً من اسلوبه الكتابي الجميل في هذه القطعة التي نأخذها عن الجزء الثالث من النظرات)

ماتت وكأنها لم تمت ، ليس على وجهها اثر واحد من اثار الالام التي قاستها في مرضها ، يحسبها الرائي نائمة نوماً هادئاً لذيذاً ، ويخيل اليه انه يسمع صوت انفاسها المترددة ، ويرى هبوط صدرها وارتفاعه اين صفرة الموت ونحوله ، اين آلام النزع وشدائده اين الغضون التي خلفتها الاوجاع فوق جبينها ، والدوائر الزرقاء التي رسمتها حول جفنيها

لقد مات كل ذلك بموتها ، فعاد لها رونقها وبهاؤها واصبحت كأنما قد خلقت الساعة وأنما تنبعث الروح في جسدها

بهذا الوجه الجميل المشرق كانت جالسة منذ ايام قلائل امام المدفئة باسمة مطمئنة تلاعب هرتها وبهذا الفم الارجواني القاني كانت تغني امام قفص عصفورها انشودة السعادة والحياة وبهاتين اليدين البيضاوين اللينتين كانت تقطف ازهار الربيع وتقدمها هدية الى ابيها الشيخ ، اما اليوم فقد انقضى ذلك كله لان حياتها قد انقضت

اخر كلمة نطقت بها قبل موتها (ساموت الساعة فائتوني بعصفوري اودعه) فأتوها بقفص عصفورها وعلقوه بقائم سريرها فظلت تنظر اليه باسمة متطلقة وظل العصفور يلعب ويغرد تغريداً شجياً ، وهو لا يعلم انه ينشد فوق رأسها انشودة الموت

وهنا وقف الشيخ لذي تبناها بجانب فراشها واجماً حزيناً ، مشرد اللب ، ذاهل العقل ، ومدَّ يده الى يدها الضعيفة الواهية التي كانت بالامس عكاز شيخوخته ، وسند حياته ، فاخذها ووضعها على صدره ، كأنما يريد ان يمد حياتها بتلك البقية الباقية في قلبه من الحياة لتعيش من بعده ولو ساعة واحدة حتى لا يراها تموت بين يديه ، وظل على حاله تلك هنيهة ، ثم التفت فجأة الى اصدقائه وقال لهم - ها هي ذي الحرارة قد بدأت تدب في جسمها شيئاً فشيئاً ، فنظروا اليه آسفين محزونين ثم نكسوا ابصارهم ، واسلبوا مدامعهم ، فظل يدير بينهم عيوناً حائرة ، ويتنقل بنظراته ههنا وههنا ، كأنما يسألهم المعونة على امره ، ومن ذا يعين على القدر ، او يعترض سهم المنية القاتل

وما هي الا لحظة حتى شعر ان يدها تجذب يده فانتفض وحنا عليها فطوقته بذراعيها الضعيفتين وضمته ضمة كانت فيها نفسُها

انا لله وانا اليه راجعون ، ماتت ايفون الصغيرة ماتت الطفلة الوديعة ، ماتت الفتاة الرزينة الصابرة ، في سبيل الله نجم تلألأ في سماء الحياة لحظة ثم هوى ، وغصن ازهر في روض المنى ساعة ثم ذوى ، وقدح من البلور لم تكد تلمسه الشفاه حتى انكسر ، وعقد من اللولو لم ينتظم في سمطه حتى انتثر

هذه الغرف التي طالما انارتها بابتساماتها حتى في الساعة التي تختفي فيها جميع الابتسامات ، والحديقة التي كانت تقضي فيها كل يوم بضع ساعات من ليلها او نهارها تلاعب اطيارها وتقطف ازهارها ، وتتعهد اشجارها ، والماشي التي كانت تخطر على حصبائها فيصيرها شعاع خديها ياقوتاً ومرجاناً قد خلت جميعها منها ، وهيهات ان يسعدها الحظ برؤيتها بعد اليوم

كانت ايفون جميلة الخلق طيبة النفس نقية الضمير تحب الاحياء جميعهم ناطقهم وصامتهم ، فلا تبذل من ودها لهرتها المريضة اقل مما تبذل منه لابيها الشيخ العجوز ، ولا تتودد الى الشيوخ الفانين اصدقاء ابيها وسمراه اكثر مما تتودد الى وافد غريب يهبط قريتها للمرة الاولى في حياته ، وما علموها قط اختلفت مع فتى او فتاة من تلاميذ مدرستها ، لانها كانت تستهوي الطيب منهم بلطفها وادبها ، والخبيث بعفوها وصفحها ، وهي وان لم تكن تعلم انها لقيطة ولكن من كان ينظر في عينيها ويرى ذبولها وانكسارها ولمعانها الذى يشبه لمعان الدمع الرقراق يخيل اليه انها قد ألهمت ما كتمه الناس عنها ، وانها كانت تعلم انها لا تعيش في بيت ابيها بوصاية جدها كما كانوا يقولون لها ، بل في بيت محسن كريم لا يعرف من تاريخها ولا من امر ميلادها شيئاً ، وكانت لا تزال تتراءى بين شفتيها ابتسامة حلوة هي الرقية التي كانت تفتح بها اقفال القلوب ثم تنزل فيما تشاء منها المنزلة التي تريدها ، ولم تكن ابتسامتها ابتسامة التصنع والتكلف التي يرثها اكثر الفتيات عن امهاتهن بل ابتسامة الحب والاخلاص والحنو والعطف

لذلك عجل الموت اليها لأن سكان السماء لا يستطيعون ان يعيشوا طويلا على ظهر الارض

دقت اجراس الكنيسة تنعاها فلم تسمعه ، ولو سمعتها لاهتزت لها في سريرها شوقاً ولهفة كما كان شأنها في حياتها ، ثم جاءت ساعة الدفن فحملوها على ايديهم ومشوا بها حتى وصلوا الى الكنيسة فوضعوا نعشها في ركن من اركانها ثم اجتمعوا حولها يودعونها الوداع الاخير ، فبكاها الشيوخ الذين كانوا يحبونها ويأنسون بها والفتيان والفتيات من تلاميذ مدرستها ، والنساء اللواتي كن يحببنها من اجل حبها ابناءهن ، وبكاها أكثر من هؤلاء جميعاً ذلك الشيخ المسكين لانها كانت كلَّ دنياه فخسرها في ساعة واحدة

وظل كثير من الوقوف يردد ذكراها ، فيقول احدهم : طالما رأيتها في هذا الركن نفسه جالسة وحدها وبيدها الكتاب المقدس تتلو آياته ، ويقول الآخر : لقد دخلتُ الكنيسة ليلة فرأيتها هائمة وحدها في الظلام الحالك تحت هذه الاقبية فعجبت لصلاحها وتقواها ، وتقول امرأة : لقد عثرت ابنتي يوماً من الايام في منصرفها من مدرستها ببعض الاحجار عثرة برّحت بها فاحتملتها على ظهرها حتى جاءت بها الى المنزل ، وتقول اخرى لقد كنت اراها تمر كل يوم بجارتنا فلانة المسكينة فتعطيها رغيفاً من طعامها ثم تستمر ادراجها الى مدرستها

وهكذا ظل كل منهم يذكر ما يعرف عنها حتى حانت ساعة الدفن فعلت الاصوات بالبكاء ثم غيبوها في قبرها وحثوا عليها التراب ، وكان الليل قد اظل المكان بجناحيه وساد فيه سكون موحش رهيب فانصرفوا مطرقين واجمين يقولون (وارحمتاه لها لقد خرجت من الدنيا غريبة كما وفدت اليها)

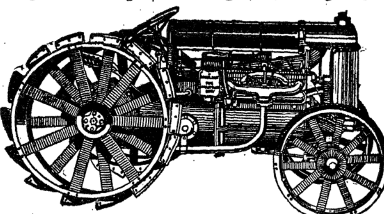
---

(١) هي فتاة صغيرة عثر بها في طفولتها على باب احدى الكنائس في فرنسا ناظر مدرسة قروية وكان شيخاً كبيراً مات جميع اولاده واحفاده وبقي هو من بعدهم وحيداً مستوحشاً فانس بها حين وجدها انساً شديداً وسماها (ايفون الصغيرة) لانه لم يكن يعلم من امر نسبها شيئاً . فاصبحت سلوته الوحيدة في شيخوخته وعني بتربيتها وتهذيبها حتى بلغت السابعة من عمرها ، فاصابها مرض لم يمهلها الا بضع ليال حتى ذهب بها الى ربها فرثاها احد الشعراء بهذه القطعة

اعطي المسيو ابوار مأذونية تسعة اشهر

محلات شارل القرم وشركاه ☆ الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا

بيروت على الصور . في الشام شارع الصالحيه . في حلب شارع الناعوره . في طرابلس على التل . في اللاذقيه شارع السراي . في اسكندرونه وساحة غورو . صيدا وحمص وغيرها

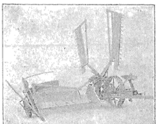


هذا التراكتور فوردسون يحرث ٣٠ دونم كل ٨ ساعات بتنكة كاز ونصف وهو بسيط الاستعمال يقدر تشغيله اي شوفور فورد ان كان وهو قوي المقدار خفيف الثقل زهيد الثمن

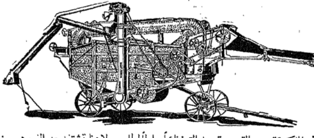
تنبيه للزبائن الكرام

اربطوا على ما يلزمكم من الماكنات الزراعية في محلات شارل القرم وشركاه قبل قدوم الموسم خشية ان لا يبقى لكم منها مثلما حصل في العام الماضي . ونثبت في اعلاننا هذا اننا نضمن للزبائن الكرام كل تصليح على نفقتنا تستوجبه هذه الماكنات الزراعيه المبتاعة من محلاتنا وحسب القانون المعروف لمحلاتنا قد احضرنا جميع القطع التبديلية لتصليح هذه الماكنات كما احضرنا القطع اللازمة لتصليح اوتوموبيلات فورد وهذه الماكنات والقطع تباع في جميع فروعاتنا بذات السعر المحدود المتهاود . واننا نسر بان نخدم مجاناً زبائننا الكرام في كلما يختص بالصناعة والزراعة

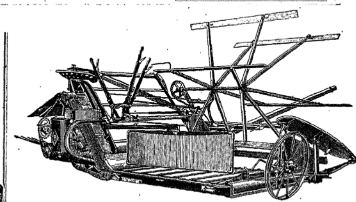
CHARLES CORM & Cie
Branches à Beyrouth, Damas, Alep, Alexandrette,
Tripoli, Lattaquié, Homs et Saïda.
Seuls Agents pour la Syrie et le Liban



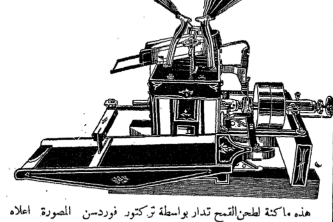
هذه ماكنة الحصاد وجمع السبل ورميهم اتلالاً من ماركة ملك كرميك الشهيرة يشتغل على حصان واحد



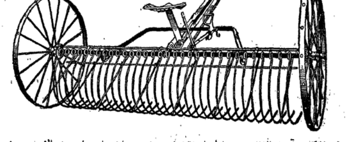
هذه الماكنة تدرس القمح وتجعل التبن ناعماً صالحاً للطلوب بلادنا تشتغل على الفوردسون



هذه الماكنة تجمع تربط وترمي من ماركة ماك كرميك ايضاً تشتغل على المحراث فوردسون



هذه ماكنة لطحن القمح تدار بواسطة تركتور فوردسن المصورة اعلاه الذي بواسطته مع الاوائل المختلفة يحرث يزرع يحصد ويدرس «ماركة انترنسيونال هرفستر» وكل هذا الشغل يستوجب شغيل واحد فقط



هذه الماكنة تجمع القمح بعد الحصاد تشتغل على حصان واحد ام على الفوردسون



هذه الماكنة لكبس التبن ولتكوينه بالات صلبة

ويوجد ايضاً جميع الماكنات مختلفة الانواع منها الفرط الذرى ومنها الفرط القطن وغيرها — وموتورات متنوعة القوة من قوة حصان الى اربعة وعشرين وجميع السماد الكيماوي